

Narrations of the Fewest Women in the Sunnah of Abi Dawood

Ihsan Mergny Ahmed

Community College for Girls in ABHA || King Khalid University || KSA

Abstract: The study aimed at taking out and studying the attribution of the women companions' narrations in order to narrate the hadith in the Sunnahs of Abi Dawood, and to translate the narrators of these attribution, showing the sayings of scholars in order to find out about them. The study used the historical and analytical method to arrive at the results. The study concluded with a statement of the verdict on the chain of narrators of these hadiths, and their distinction in terms of validity and weakness. The study recommended paying attention to studying the hadiths that are not found in the two Sahihs, Bukhari and Sahih Muslim, and the narrations of the Companions in the Hadith narration, in order to know the status of their chain of narrators, because the Sunnah is the second source of Islamic legislation.

Keywords: Narration Al-Nisaa The fewest. Sunan Abi Dawood.

مرويات النساء المُقلَّات في سنن أبي داود: تخريجاً ودراسة

إحسان ميرغني أحمد

كلية المجتمع للبنات بأبها || جامعة الملك خالد || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى تخريج ودراسة، أسانيد مزويات النِّساء الصَّحَابِيَّاتِ المُقلَّاتِ لِروَايَةِ الْحَدِيثِ فِي سنن أبي داود، وترجمة الرواة لهذه الأسانيد، مبينة أقوال العلماء لمعرفة أحولهم. استخدمت الدراسة المنهج التاريخي التحليلي للوصول إلى النتائج. وتوصلت الدراسة إلى بيان الحكم على أسانيد هذه الأحاديث، وتمييزها من حيث الصَّحَّةِ وَالضَّعْفِ. وأوصت الدراسة بالاهتمام بدراسة الأحاديث النبوية غير الموجودة في الصحيحين، البخاري وصحيح مسلم، ومرويات الصحابة المقلين في رواية الحديث، لمعرفة حال أسانيدها، لأن السنة هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي.

الكلمات المفتاحية: مرويات، النساء المقلات، سنن أبي داود.

مقدمة:

إِنَّ مِنْ نِعْمِ اللَّهِ عَلَيْنَا أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فكان رحمة ومهداة في قوله وفعله، وأُسوة حسنة وقدوة طيبة. جاء رسول الله ﷺ مؤيداً بالمعجزة الخالدة أبد الدهر، والتي تكفل الله بحفظه من التحريف، قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾⁽¹⁾. لما كانت هذه المعجزة بهذه المكانة فأرسل الله نبيه ﷺ لبيان هذا القرآن، قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾⁽²⁾، لما كانت السنة النبوية بهذه المكانة السامية، فإن الاهتمام بها وحفظ أحكامها، حفظ لكتاب الله تعالى. من ذلك جاء موضوعي مشتملاً على تخريج ودراسة مرويات النساء

(1) - سورة الحجر الآية (9).

(2) - سورة النحل (44).

المقالات في سنن أبي داود. مبينة في ذلك منهج البحث والخطة والدراسات السابقة وترجمت فيه للصحابييات المقالات في رواية أبي داود ودراسة أسانيد أحاديثهن وترجمة لروايتها. فكان ذلك مساهمة في خدمة السنة النبوية.

مشكلة البحث:

1. ما مفهوم مرويات في السنة النبوية؟.
2. ما الأحاديث التي روتها النساء المقالات في سنن أبي داود؟.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

1. جمع أحاديث النساء المقالات في سنن أبي داود.
2. تخريج أحاديث النساء المقالات في سنن أبي داود.
3. الحكم على أسانيد مرويات النساء المقالات في سنن أبي داود، لمعرفة وتمييز الأحاديث الصحيحة، منها والحسنة والضعيفة.

أهمية البحث:

- جمع أحاديث النساء المقالات، في رواية الحديث من سنن أبي داود.
- العناية بالحديث سنداً وامتناً.
- بيان دور السنة النبوية في هذا الموضوع، بتخريج أحاديثهن من الكتب التسعة، وبيان درجتها، هذه الأمور جعلتني اختار هذا الموضوع.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: جمع مرويات النساء المقالات في كتب سنن أبي داود، وتوزيعها على الباحث والمطالب.
- الحدود الزمانية: 2020 - 2021 م.

الدراسات السابقة:

دراسة المغربي⁽³⁾: بعنوان مرويات الصحابييات المقالات في الأصول الستة، والتي هدفت إلى دراسة مرويات الصحابييات المقالات في صحيح الإمامين، البخاري ومسلم وأبي داود، والترمذي والنسائي وابن ماجه، والإشارة إلى الأحكام الفقهية. توصلت الدراسة إلى أن بعض الصحابييات من لهن أكثر من رواية، ومن لها أربع روايات، وتعد من المقالات للرواية بالنسبة إلى الصحابييات الأخريات في الصحيحين، وممنهن من تكون روايتها في بخاري ومسلم معاً. وإن أسانيد هؤلاء الصحابييات من أعلى الأسانيد لأنهن رَوَيْنَ عَنِ مَبَاشِرَةِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

دراسة أبوريش⁽⁴⁾: هدفت الدراسة إلى جمع مرويات أمهات المؤمنين المقالات لرواية الحديث، وتخريج ودراسة أسانيدها. استخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي في جمع الأحاديث من السنن الأربعة، والمنهج التحليلي في دراسة الإسناد لمعرفة أحوال الرواة. توصلت الدراسة إلى بيان الحكم على أسانيد الأحاديث، من خلال تتبع أقوال العلماء في الرواة جرحاً وتعديلاً، فإن كان إسناد الحديث صحيحاً حكمت عليه بقول: إسناده صحيح لأن رواته

(3) - المغربي، مرويات الصحابييات المقالات في الأصول الستة.

(4) - أبوريش، مرويات أمهات المؤمنين، ماجستير في الحديث وعلومه.

ثقات، وإن كان حسناً أو ضعيفاً بحثت عمّا يقويه من المتابعات من أجل ترقيته، وإلا حكمت عليه بالحسن أو الضعف وبينت سبب ذلك، وتوقفت على الحكم على أسانيد بعض الأحاديث التي لم أقف لبعض رواها على ترجمة، أو أقوال العلماء في الجرح والتعديل. أوصت الدراسة على أن تولى دراسة السنة النبوية اهتماماً بالغاً، والدفاع عنها لأنها المصدر الثاني من مصادر التشريع، وجمع مرويات الصحابة الذين يعدون من المقلين في رواية الحديث ودراستها، والاستقراء التام في نقل أقوال العلماء عند ترجمة الرواة، والأمانة في النقل، للوصول إلى حكم صحيح سليم لإسناد الحديث.

هدفت دراستي في هذا الموضوع، على أفراد مرويات النساء المقلات من الصحابيات، ممن لهنّ رواية في سنن أبي داود.

منهج البحث:

المنهج المتبع في البحث هو المنهج التاريخي الاستقرائي التحليلي.

إجراءات التخرّيج:

أولاً: نص الحديث:

- اختارُ نصّ الحديث من المصدر المُخْرَج للحديث وهو سنن أبي داود.
 - أنقلُ النصّ كاملاً من المصدر المخرَج بمتنهِ وسنَدِهِ، مع ضَبْطُهُ بالشَّكْلِ.
 - أخرج الحديث من الكتب الستة، من كتب السنة النبوية.
- ثانياً: دراسة الحديث:
- إذا كان الحديث في الصحيحين أكتفي بذكر الجزء ورقم الصفحة ورقم الحديث.
 - أدرس من الرواة ما تقوم عليه درجة اسناد الحديث.
 - أذكر اسم الراوي، واسم أبيه، ثم أذكر أشهر شيوخه، ولا أزيد على اثنين..
 - أبين حال الراوي وضعفه وأذكر أقوال الأئمة، ابن حاتم الرازي، أو الذهبي، أو ابن حجر أو غيرهم، ثم أرجح ما تبين لي.

- إذا تكرر الراوي مرة أخرى، فإني أُحيل على الموطن الذي سبق فيه ترجمته، مع ذكر بيان حاله مختصراً.

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث:

بعد دراسة إسناد الحديث، أكتب الحكم عليه، وأحكم عليه ابتداء من مدار الحديث على منهج أئمة الحديث.

- إذا تبين لي من أقوال علماء الجرح والتعديل، أن إسناد الحديث صحيح قلت: إسناده صحيح لأن رواته ثقات، وإن كان حسناً أو ضعيفاً بحثت في المتابعات لترقيته، فإن لم أقف على من يقويه حكمت عليه بالحسن أو الضعف وذكرت سبب ذلك.

- عند كتابة المصدر أو المرجع أو المؤلف فإني أقتصر على ذكر اسم الشهرة أو العائلة، واسم الكتاب مختصراً ورقم الجزء والصفحة، ثم أكتب بياناته كاملة في قائمة المراجع والمصادر.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة، وثلاثة مباحث، وكل مبحث قُسم إلى مطالب، ثم الخاتمة. وهي كالآتي:

- المقدمة: وتشتمل على: أهمية البحث، وسبب اختياره، وأهداف البحث، مشكلة البحث، حدود البحث، والدراسات السابقة، ومنهجية البحث، إجراءات البحث، وخطة البحث.
- المبحث الأول: مفهوم المرويات في السنة النبوية.
- المبحث الثاني: تراجم النساء المقالات (رضي الله عنهن) وفيه ستة مطالب:
- المبحث الثالث: مرويات النساء المقالات رضي الله عنهن.
- الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.

المبحث الأول: مفهوم المرويات في السنة النبوية.

المطلب الأول: تعريف الرواية في اللغة:

قال ابن منظور: مصدر رَوَى، يَرْوِي فهو رَاوٍ، والمفعول مَرْوِي، رِياً ومن القوم رِوَاءٍ. وَرَوَيْتُ عَلَى أَهْلِ أَرْوِي رَيْتَهُ الوعاء الذي يكون فيه الماء، وَرَوَى وَتَرَوَى وَارْتَوَى بمعنى والاسم الرِّوِيُّ وَأَرْوَانِي، وَهُوَ رِيَانٌ وَهِيَ رِيَاءٌ. الرواية في الأحاديث والشعر: ورجل رَاوِيَة، وقوم رُؤَاة، وقد رَوَى يَرْوِي رِوَايَةً، رِوَايَةُ الحديث: نقل عن النَّبِيِّ ﷺ رِوَاةً الحديث نقل الحديث، أو الشعر حامله ناقله.⁽⁵⁾ مَرْوِي: اسم المفعول من رَوَى وَرِوَايَةً جمع رِوَايَاتٍ، رَوَى القِصَّةَ الطويلة.

المطلب الثاني: المعنى الاصطلاحي:

الرواية عند المحدثين: أنّها علم يشتمل على كل أقوال النَّبِيِّ ﷺ وأفعاله ورواياته. أما عند الفقهاء تأتي باختلاف المذاهب، فعند الحنفية تسمى بظاهر الرواية، كل ما يروى عن أصحاب المذهب⁽⁶⁾.

المبحث الثاني: تراجم النساء المقالات رضي الله عنهن وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: ترجمة بُسْرَةَ بِنْتُ صَفْوَانَ رضي الله عنها:

اسمها ونسبها:

بُسْرَةَ بِنْتُ صَفْوَانَ بِنْتُ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيَّةِ، رضي الله عنها أُخْتُ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ لِأُمِّهِ.

قال الزبير رضي الله عنه: ليس لصفوان بن نوفل عقب إلا من بُسْرَةَ، هي أُمُّ معاوية بن المغيرة ابن أبي العاص وهي جدة عبد الملك بن مروان، من بني أسد: وقال ابن حبان: خديجة زوج النبي ﷺ عمّة أبيها وكانت من المهاجرات، وَوَرَقَةُ بِنْتُ نَوْفَلٍ عَمَّتُهَا: هي من المبايعات، وعاشت إلى ولاية معاوية رضي الله عنه.⁽⁷⁾ الشيوخ والتلاميذ:

روت عن النبي ﷺ⁽⁸⁾.

(5) ابن منظور لسان العرب 345/14

(6) ابن النجار، شرح منتهى الإرادات الرسالة، ص 90.

(7) أبو الطيب، كتاب عون المعبود، 200/1.

روى عنها: ابناها: إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وحמיד بن عبد الرحمن وغيرهما.⁽⁹⁾

المطلب الثاني: ترجمة خولة بنت مالك رضي الله عنها.

اسمها ونسبها: خَوْلَةٌ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ فِهْرٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَوْفِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. اختلفَ في اسمها، وهي المجادلة التي أنزل الله عز وجل فيها القرآن، قال تعالى: {قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا} ⁽¹⁰⁾ وقصتها مشهورة، قَالَتْ " ظَاهِرَ مِمِّي زَوْجِي أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ " الْحَدِيثُ، هذه الآية الكريمة نزلت في خولة ويقال لها خويلة بالتصغير، ظاهر منها زوجها وكان الظهار طلاقاً في الجاهلية، فاستفتت رسول الله - ﷺ -، فقال: حَرَمْتَ عَلَيْهِ فَحَلَفْتَ أَنَّهُ مَا ذَكَرَ طَلِاقاً فَقَالَ: حَرَمْتَ عَلَيْهِ فَقَالَتْ أَشْكُو إِلَى اللَّهِ فَاقْتِي، وجعلت تُرَاجِعُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - وترفع رأسها إلى السماء وتشكو إلى الله. ⁽¹¹⁾

الشيوخ والتلاميذ:

روت عن النبي ﷺ. ⁽¹²⁾

: روى حديثها ابن إسحاق عن معمر بن عبد الله بن حنظلة عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن خويلة قالت ظاهر مني زوجي أوس بن الصامت، وقيل عن ابن إسحاق، عن زيد بن يزيد، عن خولة بنت الصامت قال أبو داود: هذه رواية إبراهيم بن سعد، وروى لها أبو داود. ⁽¹³⁾

المطلب الثالث: ترجمة سراء بنت نهمان رضي الله عنها:

اسمها ونسبها: سَرَاءُ بِنْتُ نَهْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:

كانت ربة بيت في الجاهلية، روت عن النبي ﷺ في خطبة الوداع. ⁽¹⁴⁾

الشيوخ والتلاميذ:

روت عن: النبي ﷺ في خطبة الوداع. ⁽¹⁵⁾

روى عنها: ربيعة بن عبد الرحمن بن حصين الغنوي، وساكنة بنت الجعد. ⁽¹⁶⁾

المطلب الرابع: ترجمة كبشة بنت كعب بن مالك رضي الله عنها.

اسمها ونسبها: كَبِشَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ السُّلَمِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

زوجة عبد الله ابن بي قتادة، قال ابن حبان: لها صحبة، وحديثها عن أبي قتادة في سؤر الهر في الموطأ، والسنن الأربعة، وقال بن سعد تزوجها ثابت بن أبي قتادة فولدت له أمها صفية من أهل اليمن ⁽¹⁷⁾ قلت: لم أجد لها رواية عن النبي ﷺ.

(8) ابن حجر تهذيب التهذيب 223/3، المزي تهذيب الكمال 122/9.

(9) المزي، تهذيب الكمال 137/35.

(10) سورة المجادلة الآية (1).

(11) أبو الطيب، عون المعبود 216/6.

(12) ابن حجر، تهذيب التهذيب 375/12، المزي تهذيب الكمال 194/35.

(13) المزي تهذيب الكمال 163/35، تهذيب التهذيب 443/12.

(14) ابن حجر تهذيب التهذيب 453/12، ابن عبد البر الاستيعاب 101/2.

(15) ابن حجر تهذيب التهذيب 223/3.

(16) المزي تهذيب الكمال 194/35.

الشيوخ والتلاميذ:

وروت عن: أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه. (18)

روى عنها: حميدة بنت عبيد بن رفاعة. (19)

المطلب الخامس: تَرْجَمَةَ الصَّمَاءِ بِنْتِ بُسْرِ رَضِيَ عَنْهَا:

اسمها ونسبها: الصَّمَاءُ بِنْتُ بُسْرِ بضم الموحدة وسكون المهملة المَكْزِنِيَّة، يقال اسمها بُهَيْمَةٌ ولها صحبة. (20)

قال الإمام الذهبي: قال أَبُو زُرْعَةَ: أَهْلُ بَيْتِ أَرْبَعَةِ صَحْبُوا النَّبِيِّ ﷺ بُسْرًا وَابْنَاهُ: عَبْدُ اللَّهِ وَعَطِيَّةُ وَابْنَتُهُ الصَّمَاءُ. (21)

رَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنْ صِيَامِ السَّبْتِ إِلَّا فِي قَرِيضَةٍ. رَوَى عَنْهَا أَخُوهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ، وَأَبُو زِيَادِ بْنِ بَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، فِيهِ الصَّمَاءُ بُهَيْمَةٌ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِيَّةِ، مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَقَدَّتْ مَعَ أَبِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: فَبَايَعَ الرَّجَالَ وَصَافِحَهُمْ، وَبَايَعَ النِّسَاءَ وَلَمْ يَصَافِحَهُنَّ وَنَظَرَ إِلَيَّ فِدَعَا لِي، وَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لَوْلَدِي، فَوُلِدَ لَهَا سِتُونَ وَلَدًا، أَرْبَعُونَ رَجُلًا وَعِشْرُونَ امْرَأَةً. (22)

الشيوخ والتلاميذ:

روت عن النبي ﷺ. (23)

روى عنها: أَخُوهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ، وَأَبُو زِيَادَةَ عبيد الله بن زياد. (24)

المطلب السادس: تَرْجَمَةَ الْفُرَيْعَةَ بِنْتِ مَالِكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:

اسمها ونسبها: الْفُرَيْعَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ سِنَانِ الْفُرَيْعَةِ الْخُدْرِيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ وَيُقَالُ لَهَا الْفَارِعَةُ وَيُقَالُ كَبْشَةُ،

(أُخْتُ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. (25)

شهدت بيعة الرضوان²⁶، روى حديثها: سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن عمته زينب بنت كعب بن عَجْرَةَ، وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي سَعِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي مَكَّةَ الْمُتَوَفَى عَنْهَا زَوْجَهَا فِي بَيْتِهَا، وَفِيهِ قَالَتْ: فَأَرْسَلَ إِلَيَّ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخْبَرْتَهُ فَقَضَى بِهِ. قُلْتُ: وَجَاءَ فِي بَعْضِ طَرُقِ حَدِيثِهَا فِي مَسْنَدِ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَةَ، أَنَّ اسْمَهَا كَبْشَةُ بِنْتُ مَالِكٍ وَيُقَالُ لَهَا الْفُرَيْعَةُ، وَلَقِبَهَا كَبْشَةُ، وَأُمُّهَا قُتَيْلَةُ. (27)

الشيوخ والتلاميذ:

روت عن: النَّبِيِّ ﷺ. (28)

(17) ابن حجر، الإصابة في تميز الصحابة 92/8.

(18) ابن حجر تهذيب التهذيب 397/12.

(19) تهذيب التهذيب 375/12.

(20) ابن حجر، تقريب التهذيب، 749/2.

(21) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 25 / 314، وتهذيب التهذيب 460 / 12.

(22) المزي تهذيب الكمال 218/35، ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب 1 / 580.

(23) ابن حجر، تقريب التهذيب 460/12، والمزي تهذيب الكمال 218/35.

(24) مرجع سابق.

(25) المزي تهذيب الكمال 266/35.

(26) ابن الأثير، أسد الغابة 402/3.

(27) ابن حجر، تهذيب التهذيب (12 / 472).

(28) ابن حجر تهذيب التهذيب 395/12.

روى عنها: إسحاق بن كعب بن عجرة.⁽²⁹⁾

المبحث الثالث: مرويات النساء المقلات رضي الله عنهن.

المطلب الأول: مرويات بُسْرَةَ بِنْتُ صَفْوَانَ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

حديث رقم (1)

قَالَ أَبُو دَاوُدَ رَحِمَهُ اللَّهُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، فَذَكَرْنَا مَا يَكُونُ مِنْهُ الْوَضُوءُ، فَقَالَ مَرْوَانُ: وَمَنْ مَسَّ الذَّكَرَ قَالَ عُرْوَةَ: مَا عَلِمْتُ ذَلِكَ، فَقَالَ مَرْوَانُ: أَخْبَرْتَنِي بُسْرَةَ بِنْتُ صَفْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلَيْتَوْضَأُ)⁽³⁰⁾.
أولاً: تخريج الحديث: أخرجه الترمذي⁽³¹⁾ والنسائي⁽³²⁾.

ثانياً: دراسة رواة إسناد الحديث:

1- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبِ الْقَعْنَبِيِّ الْخَارِثِيِّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيُّ الْبَصْرِيُّ:

روى عن: مالك بن أنس، والليث بن سعد.

روى عنه: البخاري وأبو داود.⁽³³⁾

وثقه العجلي.⁽³⁴⁾ وقال الرّازي: ثقة حجة⁽³⁵⁾، وقال الذهبي: ثبت⁽³⁶⁾، وقال ابن حجر: ثقة عابد من صغار

أتباع التابعين، توفي سنة 221 هـ بمكة، من الطبقة التاسعة⁽³⁷⁾.

2- مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ بْنِ عَمْرٍو الْأَصْبَعِيِّ الْجَمِيمِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ الْفَقِيه. روى عن: عبد

الله بن أبي بكر بن محمد، وعامر بن عبد الله.

روى عنه: عبد الله بن مسلمة، وعبد الله بن المبارك، ولد سنة 93 هـ،⁽³⁸⁾ قال يحيى بن معين: ثقة ثبت.⁽³⁹⁾

وقال ابن حجر: إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المتبئين، من الطبقة السابعة: من كبار أتباع التابعين⁽⁴⁰⁾.

3- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ:

روى عن: عروة بن الزبير، ومحمد بن عمرو بن حزم، والقاسم بن محمد بن أبي بكر.

روى عنه: عمرو بن دينار، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري⁽⁴¹⁾.

(29) المزي تهذيب الكمال 266/35.

(30) أخرجه أبو داود في سننه كتاب، باب الوضوء من مس الذكر 95/1، حديث رقم 446، بنحو ألفاظه، من طريق بُسْرَةَ بِنْتُ صَفْوَانَ رضي الله عنه به

(31) أخرجه الترمذي في سننه، باب الوضوء من مس الذكر، (1/126)، حديث رقم 52، بنحو ألفاظه.

(32) أخرجه النسائي في كتاب السنن، باب الوضوء من مس الذكر، (1/216)، حديث رقم 447، بنحو ألفاظه.

(33) ابن حجر، تهذيب التهذيب 28/6.

(34) العجلي، الثقات للعجلي، 61/2.

(35) الرّازي، الجرح والتعديل 181/5.

(36) الذهبي تذكرة الحفاظ، 147/4.

(37) ابن حجر، تقريب التهذيب 1 / 323.

(38) المزي تهذيب الكمال 91 / 27.

(39) الرّازي، الجرح والتعديل 205/8.

(40) ابن حجر، تقريب التهذيب 516/1.

عن يحيى بن معين، وأبو داود ثقة⁽⁴²⁾، قال ابن حجر: ثقة عابد من الطبقة 9 مات سنة 209 هـ⁽⁴³⁾.
4- عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ الْأَسَدِيُّ الْمَدَنِيُّ:

روى عن: أبيه وعن زيد بن ثابت.
روى عنه: بنوه هشام ومحمد⁽⁴⁴⁾، قال الإمام الذهبي: حافظ ثبت⁽⁴⁵⁾، وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة الثالثة، مات سنة 94 هـ⁽⁴⁶⁾.

5- مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ، بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ الْأَمْوِيِّ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ.
روى عن: بُسْرَةَ بنت صفوان، وعثمان رضي الله عنهم.

وروى عنه: عروة بن الزبير وابنه عبد الملك⁽⁴⁷⁾.
قال الرازي: لم يسمع من النبي ﷺ شيئاً⁽⁴⁸⁾، قال ابن حجر: لم تثبت له صحبة⁽⁴⁹⁾.
بُسْرَةَ بِنْتُ صَفْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: صَحَابِيَّة.

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث: إسناد الحديث صحيح؛ لأن رواه ثقات

المطلب الثاني: مرويات خُوَيْلَةَ بِنْتِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

الحديث (2).

قال أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ خُوَيْلَةَ بِنْتِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، قَالَتْ: ظَاهَرَ مِنِّي زَوْجِي أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَشْكُو إِلَيْهِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَادِلُنِي فِيهِ وَيَقُولُ: " اتَّقِي اللَّهَ، فَإِنَّهُ ابْنُ عَمِّكَ " فَمَا بَرِحْتُ حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾⁽⁵⁰⁾، إِلَى الْفَرَضِ فَقَالَ: " يَعْتَقُ رَقَبَةً " قَالَتْ: لَا يَجِدُ قَالَ: " فَيَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ " قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ، مَا بِهِ مِنْ صِيَامٍ، قَالَ: " فَلْيُطْعِمِ سِتِينَ مِسْكِينًا " قَالَتْ: مَا عِنْدَهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَصَدَّقُ بِهِ، قَالَتْ: فَأَتَيْتُ سَاعَتَيْدٍ بَعْرِقٍ مِنْ تَمْرٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنِّي أُعِينُهُ بَعْرِقٍ آخَرَ، قَالَ: " قَدْ أَحْسَنْتِ " اذْهَبِي فَأَطْعِمِي بِهَا عَنْهُ سِتِينَ مِسْكِينًا وَارْجِعِي إِلَى ابْنِ عَمِّكَ، " قَالَ: وَالْعَرِيقُ سُتُونَ صَاعًا.⁽⁵¹⁾

أولاً: دراسة إسناد الحديث:

1- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْدَلِيِّ الْخَلَّالِ أَبُو عَلِيٍّ:

(41) المزني، تهذيب الكمال 32/ 379.

(42) المزني، تهذيب الكمال 21/ 511.

(43) ابن حجر، تقريب التهذيب 2/ 289.

(44) الذهبي، الإصابة في تمييز الصحابة 2/ 650.

(45) الذهبي، تذكرة الحفاظ، 1/ 62.

(46) ابن حجر، تقريب التهذيب 1/ 671.

(46) ابن حجر، تقريب التهذيب 1/ 525، صلاح الدين أبو خليل، جامع

(47) ابن حجر تهذيب التهذيب 2/ 83.

(48) الرازي، المراسيل 1/ 33.

(49) ابن حجر، تقريب التهذيب 1/ 525، صلاح الدين أبو خليل، جامع التحصيل 1/ 276.

(50) سورة المجادلة (1).

(51) أبو داود في كتاب السنن، باب في الظهار (1/ 674) حديث رقم: 2214، عن طريق خولة بنت مالك رضي الله عنها.

- روى عن: عبد الله بن نمير، ويحيى بن آدم. روى عنه: أبو داود والبخاري.⁽⁵²⁾
- قال يعقوب ابن أبي شيبة: ثبت⁵³ متقن وقال الدارقطني: صدوق حافظ⁽⁵⁴⁾، قال ابن حجر: ثقة حافظ، والذهبي ثقة حجة⁽⁵⁵⁾.
- 2- يحيى بن آدم بن سليمان الأموي الكوفي:
- روى عن سفيان الثوري، وجريز بن حازم وغيرهما. روى عنه: الحسن بن علي الخلال، ويحيى ابن معين وغيرهما.⁽⁵⁶⁾
- وثقه الرازي⁵⁷، وقال ابن حبان متقناً⁵⁸، وقال ابن حجر: ثقة حافظ فاضل من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين⁽⁵⁹⁾.
- 3- ابن إدريس محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب الشافعي:
- روى عن: مسلم بن خالد، وابن عيينة وغيرهما، روى عنه: أحمد بن حنبل، وإبراهيم بن المنذر وغيرهما.⁽⁶⁰⁾
- وثقه ابن حبان⁶¹، قال ابن حجر: "رأس الطبقة التاسعة، المجدد للدين بعد المأتين، مات سنة أربع ومئتين وله أربع وخمسون سنة." وقال الذهبي: وثقه أحمد بن حنبل وغيره⁽⁶²⁾.
- 4- محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار المطليبي:
- روى عن: الزهري، وابن المنكدر وغيرهما، وروى عنه: ابن إدريس، وشعبة وغيرهما.⁽⁶³⁾
- احتج به ابن حبان مطلقاً⁽⁶⁴⁾، وقال الذهبي: حديثه حسن، وقد صححه جماعة⁽⁶⁵⁾، قال ابن حجر: صدوق يدلس، من المرتبة الرابعة من مراتب التدليس، ولم يصحح بالسماع⁽⁶⁶⁾، مات سنة خمسين ومائة⁽⁶⁷⁾.
- 5- معمر بن عبد الله بن حنظلة:
- روى عن: يوسف بن سلام، وروى عنه: محمد بن إسحاق⁽⁶⁸⁾.
- قال ابن حبان: ثقة⁽⁶⁹⁾، ورتبته عند الذهبي: ثقة⁷⁰، وقال ابن حجر: مقبول من الطبقة الخامسة⁽⁷¹⁾.

(52) ابن حجر تهذيب التهذيب 2/ 262.

(53) الذهبي، تذكرة الحفاظ 2/ 522.

(54) الذهبي تذكرة الحفاظ 2/ 667.

(55) ابن حجر، تقريب التهذيب، 1/ 207.

(56) ابن حجر تهذيب التهذيب 11/ 154.

(57) الرازي، الجرح والتعديل، 3/ 1203.

(58) ابن حبان، كتاب الثقات 9/ 252.

(59) ابن حجر تقريب التهذيب 2/ 296. وتهذيب التهذيب 2/ 467.

(60) ابن حجر تهذيب التهذيب 9/ 23.

(61) ابن حبان، كتاب الثقات 9/ 30.

(62) ابن حجر تقريب التهذيب 2/ 467، الذهبي، تذكرة الحفاظ 1/ 362.

(63) ابن حجر تهذيب التهذيب 9/ 35.

(64) ابن حبان، كتاب الثقات 7/ 380.

(65) الذهبي، كتاب الكاشف 2/ 156.

(66) ابن حجر، تقريب التهذيب 2/ 54، طبقات المدلسين 1/ 151.

(67) ابن حجر تقريب التهذيب 2/ 467.

(68) مصدر سابق 5/ 436.

(69) ابن حجر لسان الميزان 3/ 251.

6- يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
قال ابن حجر: صحابي صغير.⁽⁷²⁾

7- حَوْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكٍ: صحابية رضي الله عنها.

ثانياً: الحكم على إسناد الحديث: إسناد الحديث ضعيف؛ ويرتقي إلى الحسن لغيره، وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها أخرجه النسائي.

المطلب الثالث: مرويات سَرَاءَ بِنْتِ نَهْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

الحديث (3)

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نَنَا أَبُو عَاصِمٍ نَنَا رِبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُصَيْنٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي سَرَاءُ بِنْتُ نَهْمَانَ وَكَانَتْ رِبَةَ بَيْتٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الرَّؤُوسِ (وَهُوَ ثَانِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ) فَقَالَ: " أَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ " قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: " أَلَيْسَ أَوْسَطُ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ " ⁽⁷³⁾.
أولاً: تخريج الحديث: أخرجه أبو داود ⁽⁷⁴⁾.

ثانياً: دراسة رواة إسناد الحديث:

1- مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ كَيْسَانَ الْعَبْدِيِّ أَبُو بَكْرٍ الْحَافِظُ الْبَصْرِيُّ:

روى عن: أَبِي عَاصِمٍ وَيَحْيَى الْقَطَّانَ وَغَيْرَهُمَا: روى عنه أبو داود والبخاري وغيرهما. ⁽⁷⁵⁾

قال العجلي: ثقة كثير الحديث ⁽⁷⁶⁾ وقال الذهبي: وثقه غير واحد ⁽⁷⁷⁾، قال ابن حجر: ثقة، من العاشرة مات

سنة اثنتين وخمسين، وله بضع وثمانون سنة ⁽⁷⁸⁾.

2- أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُسْلِمٍ.

روى عن: يزيد بن أبي عبيد وسليمان التيمي وغيرهما. روى عنه: محمد بن بشار ⁽⁷⁹⁾.

قال العجلي: ثقة، فقيه. ⁽⁸⁰⁾ وقال ابن حاتم صدوق. ⁽⁸¹⁾، ذكره ابن حبان في الثقات، ⁽⁸²⁾ رتبته عند الذهبي

حافظ، وقال عمر بن شيبان: ما رأيت مثله قط، ⁽⁸³⁾، قال ابن حجر: ثقة ثبت من التاسعة، مات سنة 212 هـ ⁽⁸⁴⁾.

(70) الذهبي، الكاشف 2/282.

(71) ابن حجر، تقريب التهذيب 2/202.

(72) ابن حجر، تقريب التهذيب 2/344.

(73) أخرجه أبو داود في السنن، 70 باب أي يوم يخطب بمنى (601/1)، حديث رقم: 1953

من طريق سراء بنت نهان، بنحو ألفاظه.

(74) وكذلك أخرجه أبو داود في السنن، 72 باب أي يوم يخطب بمنى (143/2)، حديث رقم: 1955 من طريق سراء بنت نهان بنحو

ألفاظه.

(75) ابن حجر تهذيب التهذيب، 61/1.

(76) الذهبي، تذكرة الحفاظ 2/511.

(77) الذهبي، الكاشف 2/159.

(78) ابن حجر تقريب التهذيب، 58/2.

(79) ابن حجر تهذيب التهذيب 4/395.

(80) العجلي، الثقات للعجلي 1/472.

(81) الرازي، الجرح والتعديل 2/795.

(82) ابن حبان، الثقات 6/383.

(83) الذهبي، الكاشف 1/509.

3- رَبِيعَةَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَصِينِ الْعَنَوِيِّ:

روى عن جدته سراء بنت نهمان، وروى عنه أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل⁽⁸⁵⁾، قال أبو حاتم: صدوق⁽⁸⁶⁾، وقال الذهبي: وُثِقَ⁽⁸⁷⁾، قال ابن حجر: مقبول، من الطبقة الخامسة⁽⁸⁸⁾.

4- سَرَاءُ بِنْتُ نَهْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:

صحابية رضي الله عنها.

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث: إسناد الحديث ضعيف فيه ربعة بن عبد الرحمن بن حصين مقبول.

المطلب الرابع: مرويات كَبِشَةَ بنت كعب بن مالك رضي الله عنها:

الحديث (4).

قال أبو داود: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ حَمِيدَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ كَبِشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَتْ تَحْتِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ: أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ دَخَلَ. فَسَكَبَتْ لَهُ وَضُوءاً (وَضُوءٌ بِفَتْحِ الْوَاوِ الْمَاءِ الَّذِي يَتَطَهَّرُ بِهِ) فَجَاءَتْ هِرَّةٌ فَشَرِبَتْ مِنْهُ فَأَصْغَى لَهَا الْإِنَاءَ حَتَّى شَرِبَتْ قَالَتْ كَبِشَةُ: فَرَأَيْتِ أَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ أَتَعْجَبِينَ يَا ابْنَةَ أَخِي؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ إِنَّهَا مِنَ الطَّوَافِينِ عَلَيْكُمْ وَالطَّوَافَاتِ"⁽⁸⁹⁾

أولاً: تخريج الحديث: أخرجه: الترمذي⁹⁰ والنسائي⁹¹.

ثانياً: دراسة رواة إسناد الحديث:

1- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبِ الْقَعْنَبِيِّ:

ثقة عابد. سبق في حديث رقم: (1).

2- مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ: ثقة حجة. إمام دار الهجرة، سبق في حديث رقم: (1).

3- إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ:

روى عن أبيه وأنس بن مالك وغيرهما، وعنه مالك ويحيى بن سعد وغيرهما⁽⁹²⁾.

وثقه والعجلي⁽⁹³⁾، الرازي وأبو زرعة⁽⁹⁴⁾، وابن حبان⁽⁹⁵⁾ وقال ابن حجر: ثقة حجة. من الطبقة الرابعة، مات

سنة اثنين وثلاثين⁽⁹⁶⁾،

(84) ابن حجر تقريب التهذيب 280/2.

(85) ابن حبان، الثقات لابن حبان 231/4.

(86) الرازي الجرح والتعديل 795/2.

(87) الذهبي، الكاشف 393/1.

(88) ابن حجر، تقريب التهذيب 607/1.

(89) أخرجه أبو داود في كتابه سنن أبي داود، 38 باب، سؤر الهرة، (67/1)، حديث رقم، 75 بنحو ألفاظه، من طريق أبي قتادة رضي الله عنه.

(90) أخرجه الترمذي في سننه، باب سؤر الهرة (1/153)، حديث رقم 92 بنحو ألفاظه، من طريق أبي قتادة رضي الله عنه.

(91) أخرجه النسائي في سننه (1/76)، حديث رقم 63، بنحو ألفاظه من طريق أبي قتادة رضي الله عنه.

(92) ابن حجر تهذيب التقريب 210/1.

(93) العجلي، الثقات للعجلي 219/1.

(94) الرازي، الجرح والتعديل 379/1.

(95) ابن حبان، كتاب الثقات 23/4.

4- حَمِيدَةَ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ:

روت عن: كبشة بنت كعب بن مالك. روى عنها: إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة⁽⁹⁷⁾.
ذكرها ابن حبان في كتاب الثقات.⁽⁹⁸⁾ وقال ابن حجر: مقبولة من الطبقة الخامسة⁽⁹⁹⁾.

5- كَبِشَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: صحابية رضي الله عنها.

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث: إسناد الحديث ضعيف فيه حميدة بنت عبيد بن رفاعة مقبولة.

المطلب الخامس: مَرَوِيَّاتِ الصَّمَاءِ بِنْتِ بُسْرِ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

الحديث (5).

قال أبو داود: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ثَنَا، سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ قَبَيْسٍ مِنْ أَهْلِ جَبَلَةَ، ثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أُخْتِهِ وَقَالَ يَزِيدُ الصَّمَاءُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ، وَإِنَّ لَمْ يَجِدْ أَحَدَكُمْ إِلَّا لِحَاءَ عِنَبَةٍ (اللِّحَاءُ الْقِشْرُ عَلَى الْعُودِ) أَوْ عُودِ شَجَرَةٍ فَلْيَمْضِغْهُ⁽¹⁰⁰⁾

أولاً: تخريج الحديث: أخرجه الترمذي⁽¹⁰¹⁾، والنسائي⁽¹⁰²⁾، وابن ماجه⁽¹⁰³⁾.

ثانياً: دراسة إسناد الحديث:

1- حُمَيْدِ بْنِ مَسْعَدَةَ بْنِ الْمُبَارَكِ الْبَصْرِيِّ:

روى عن: سفیان بن حبيب وحماد بن زيد وغيرهما، وروى عنه: أبو داود ومسلم وغيرهما⁽¹⁰⁴⁾.

قال أبو حاتم: ذكره ابن حبان في الثقات.⁽¹⁰⁵⁾ وعند الذهبي صدوق⁽¹⁰⁶⁾، قال ابن حجر: صدوق من الطبقة

العاشرة توفي سنة 244 هـ.

2- سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبِ الْبَصْرِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، وَيُقَالُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَيُقَالُ أَبُو حَبِيبٍ:

روى عن: ثور بن يزيد حبيب الشهيد وغيرهما. روى عنه: حميد بن مسعدة ويوسف ابن حماد وغيرهما⁽¹⁰⁷⁾.

قال يحيى بن سعيد القطان: ثقة⁽¹⁰⁸⁾، وقال الذهبي: ثبت⁽¹⁰⁹⁾، قال ابن حجر: ثقة، من الطبقة 9 من صغار

أتباع التابعين، توفي سنة 182 هـ وقيل 186 هـ⁽¹¹⁰⁾.

(96) ابن حجر تقريب التهذيب 1/ 101.

(97) المزي في تهذيب الكمال 35/ 159.

(98) المزي، تهذيب الكمال 35/ 159.

(99) ابن حجر، تقريب التقريب 1/ 636.

(100) أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الصوم، 53 باب أن يخص يوم السبت بالصوم، (1/ 736)، حديث رقم: 2421.

(101) أخرجه الترمذي في كتاب السنن، (3/ 120)، حديث رقم 744، بنحو ألفاظه، من طريق الصَّمَاءِ رضي الله عنها.

(102) أخرجه النسائي في كتاب السنن الكبرى (2، 143)، حديث رقم: 1726، بنحو ألفاظه، من طريق الصَّمَاءِ بنت بسر رضي الله عنها.

(103) ابن ماجه في سننه، (1/ 550)، حديث رقم: 1726، بنحو ألفاظه، من طريق الصماء بنت بسر رضي الله عنها.

(104) المزي تهذيب الكمال 3/ 43.

(105) المزي، تهذيب الكمال 7/ 397.

(106) ابن حجر تقريب التهذيب 1/ 83.

(107) المزي تهذيب الكمال 11/ 138.

(108) الرازي، الجرح والتعديل 4/ 228.

(109) الذهبي، الكاشف 1/ 448.

3- وَيَزِيدُ بْنُ قُبَيْسٍ بْنِ سُلَيْمَانَ السُّيْلَجِيِّ⁽¹¹¹⁾، أَبُو سَهْلٍ.

روى عن: الوليد بن مسلم وإسماعيل بن عياش وغيرهما، وروى عنه: أبو داود، وموسى بن عيسى وغيرهما.
(المزي).⁽¹¹²⁾

وثقه ابن حبان⁽¹¹³⁾، والذهبي⁽¹¹⁴⁾، وقال ابن حجر: ثقة، من الطبقة العاشرة من كبار الأخذيين عن تبع الأتباع⁽¹¹⁵⁾.

4- الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمِ الْقُرَيْشِيِّ:

روى عن: ثور بن يزيد وسفيان الثوري وغيرهما، وروى عنه: يزيد بن قبيس وعياش بن الوليد وغيرهما⁽¹¹⁶⁾.
قال إسحاق بن منصور: عن يحيى بن معين، وأبو حاتم: ثقة⁽¹¹⁷⁾، قال أبو بكر بن أبي حثمة: عن يحيى بن معين وأبو زرعة والنسائي ثقة⁽¹¹⁸⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹¹⁹⁾، قال ابن حجر: ثقة كثير التدليس، وهو من المرتبة الرابعة من مراتب التدليس، ولم يصح في هذا الحديث بالسمع، يدلس عن الضعفاء والمجاهيل⁽¹²⁰⁾.

5- ثَوْرُ بْنُ يَزِيدِ بْنِ زَيْدِ الرَّحْمِيِّ:

روى عن: خالد بن معدان والزهري وغيرهما، روى عنه: الوليد بن مسلم وابن المبارك وغيرهما⁽¹²¹⁾.
وثقه: العجلي⁽¹²²⁾، وقال أبو حاتم: عن يحيى بن معين، ثقة⁽¹²³⁾، وثقه: ابن حبان⁽¹²⁴⁾ وقال الذهبي: حافظ ثبت⁽¹²⁵⁾، قال ابن حجر: ثقة ثبت، من الطبقة العاشرة، مات سنة خمسين⁽¹²⁶⁾،

6- خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي كَرِبِ الْكَلَابِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِيُّ الْحَمَّصِيُّ:

روى عن: عبد الله بن بسر وأبي هريرة رضي الله عنه وغيرهما. روى عنه: ثور بن يزيد وثابت بن ثوبان⁽¹²⁷⁾.
وثقه: العجلي⁽¹²⁸⁾، وقال سفيان الثوري: ما أقدم عليه أحد⁽¹²⁹⁾، قال ابن حجر: ثقة عابد يرسل، من المرتبة الثانية من مراتب المدلسين⁽¹³⁰⁾، مات سنة ثلاث ومائة وقيل بعد ذلك⁽¹³¹⁾.

(110) ابن حجر تقريب التهذيب 369/1.

(111) السيلجي جمهرة أنساب العرب 196/1.

(112) المزي تهذيب الكمال 22/227.

(113) ابن حبان، كتاب الثقات 276/9.

(114) الذهبي، الكاشف 388/2.

(115) ابن حجر تقريب التهذيب 604/1.

(116) ابن حجر تهذيب التهذيب 133/11. وانظر المزي تهذيب الكمال 86/31.

(117) المزي، تهذيب الكمال 85/31.

(118) المزي، تهذيب الكمال 224/4.

(119) ابن حبان، كتاب الثقات 4/1.

(120) ابن حجر تقريب التهذيب 584/1، وتعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس 51/1.

(121) ابن حجر تهذيب التهذيب 30/2.

(122) العجلي، الثقات للعجلي، 261/1.

(123) الرازي الجرح والتعديل 428/2.

(124) ابن حبان، الثقات لابن حبان 129/6.

(125) الذهبي، تذكرة الحفاظ 75/1.

(126) ابن حجر تقريب التهذيب 135/1.

(127) المزي تهذيب الكمال 169/8.

(128) العجلي، الثقات للعجلي 331/1.

7- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ الْمَازِنِيِّ: صَحَابِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

8- الصَّمَاءُ بِنْتُ بُسْرِ السَّلْمِيَّةِ: صحابية رضي الله عنها.

ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث: إسناد الحديث ضعيف، لأن فيه الوليد بن مسلم يدلس ولم يصح بالسمع، ويرتقي إلى الحسن لغيره، وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها أخرجه النسائي.

المطلب السادس: مَرْوِيَّاتِ الْفُرَيْعَةِ وَبِنْتُ مَالِكِ بْنِ سِنَانَ الْخُدْرِيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. الحديث (6).

قال أبو داود: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبِ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ، أَنَّ الْفُرَيْعَةَ بِنْتَ مَالِكِ بْنِ سِنَانَ وَهِيَ أُخْتُ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَخْبَرَتْهَا: أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَسْأَلُهُ، أَنْ تَرْجَعَ إِلَى أَهْلِهَا فِي بَيْتِ خُدْرَةَ فَإِنَّ زَوْجَهَا حَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْبُدٍ لَهُ أُبْقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِطَرَفِ الْقُدُومِ (مَوْضِعٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ) لِحَقِّهِمْ فَتَلَّوْهُ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي فَإِنِّي لَمْ يَتْرَكْنِي فِي مَسْكَنٍ يَمْلِكُهُ وَلَا نَفَقَةَ قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " نَعَمْ " قَالَتْ: فَحَرَجْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي الْحَجْرَةِ أَوْ فِي الْمَسْجِدِ دَعَانِي، أَوْ أَمْرِي فَدُعَيْتُ لَهُ، فَقَالَ: " كَيْفَ قُلْتِ ؟ " فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ الَّتِي ذَكَرْتُ مِنْ شَأْنِ زَوْجِي قَالَتْ: فَقَالَ " أَمْكُثِي فِي بَيْتِكِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ " قَالَتْ: فَاعْتَدَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَسَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرْتَهُ فَاتَّبَعَهُ وَقَضَى بِهِ.⁽¹³²⁾

أولاً: تخريج الحديث: أخرجه النسائي⁽¹³³⁾ وابن ماجه⁽¹³⁴⁾.

ثانياً: دراسة رواة إسناد الحديث:

1- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبِ الْقَعْنَبِيِّ: ثقة تقدم في الحديث. (1).

2- مَالِكِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ: ثقة إمام دار الهجرة تقدم في الحديث. (1).

3- سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ:

روى عن: زينب بنت كعب بن عجرة وعبد الملك بن كعب بن عجرة وغيرهما. روى عنه: مالك بن أنس والسفيان الثوري وغيرهما⁽¹³⁵⁾.

وثقه: العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹³⁶⁾، وعن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين، قال سعد بن إسحاق: ثقة.⁽¹³⁷⁾ قال ابن حجر: ثقة من الطبقة الخامسة، مات بعد 140هـ.⁽¹³⁸⁾

(129) الذهبي، تذكرة الحفاظ 93/1.

(130) الرازي، المراسيل 11/1.

(131) ابن حجر تقريب التهذيب 190/1، والعجلي كتاب الثقات 331/1.

(132) أخرجه أبو داود في السنن، كتاب العدة، باب في المتوفى عنها زوجها، (1/701)، حديث رقم: 2300 بنحو ألفاظه، من الفريضة بنت مالك رضي الله عنها.

(133) أخرجه النسائي في السنن، (511/6)، حديث رقم: 3530، بنحو ألفاظه من طريق الفريضة بنت مالك، رضي الله عنها.

(134) أخرجه ابن ماجه في سننه، باب أين تعتد المتوفى عنها زوجها، (1/654)، حديث رقم: 2031، بنحو ألفاظه، من طريق الفريضة بنت مالك رضي الله عنها.

(135) المزني تهذيب الكمال 10/248.

(136) العجلي، الثقات للعجلي 389/1، كتاب الثقات، لابن حبان 375/6.

(137) الرازي، الجرح والتعديل 80/4.

(138) ابن حجر تقريب التهذيب 230/1.

- 4- زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ: صَحَابِيَّةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
5- الْفُرَيْعَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ سِنَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: صَحَابِيَّةٌ
ثالثاً: الحكم على إسناد الحديث: إسناد الحديث صحيح، لأن رواته ثقات

الخاتمة:

وتشمل أهم النتائج والتوصيات.

أهم نتائج الدراسة:

- 1- الصحابييات اللاتي درستُ مروياتهن، من المُقَلَّاتِ لرواية الحديث في سنن أبي داود، وهنَّ: بُسْرَةَ بِنْتُ صفوان، وَخَوْلَةَ بِنْتُ مَالِكِ، وَسَرَّاءُ بِنْتُ نَهْمَانَ، وَكَبْشَةَ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ، وَالصَّمَاءُ، وَالْفُرَيْعَةُ بِنْتُ مَالِكِ (رضي الله عنهنَّ).
2- بلغت عدد أحاديثهن [6] حديثاً، فيما ورد في سنن أبي داود، وقمت ببيان حال أسانيدهما من الصحة والحسن الضعيف، وكانت كالاتي: منها: (2) صحيحة الإسناد، و(2) حسن لغيره، و(2) ضعيف الإسناد وأما عدد الرواة المترجم لهم [27] راوٍ.
- بلغت مرويات بُسْرَةَ بِنْتُ صفوان (3) أحاديث، منها حديث (1) في سنن أبي داود، و(1) في سنن الترمذي، و(1) في سنن النسائي.
- وعدد مرويات خَوْلَةَ بِنْتُ مَالِكِ (3) أحاديث، منها حديث (1) في سنن أبي داود، و(1) في سنن النسائي، و(1) في سنن ابن ماجه.
- ومرويات سَرَّاءُ بِنْتُ نَهْمَانَ بلغت (4) أحاديث، منها (1) في سنن أبي داود، و(1) في سنن الترمذي، و(1) في سنن النسائي، و(1) في سنن ابن ماجه.
- وعدد مرويات كَبْشَةَ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ (3) أحاديث، منها (2) في أبي داود، و(1) في سنن الترمذي، و(1).
- ومرويات الصَّمَاءُ بِنْتُ بُسْرِ السُّلَمِيِّ (4) أحاديث، منها (1) في سنن أبي داود، و(1) في سنن الترمذي، و(1) في سنن النسائي، و(1) في سنن ابن ماجه.
- وبلغت مرويات الْفُرَيْعَةَ وَبِنْتُ مَالِكِ (3) أحاديث، منها (1) في سنن أبي داود، و(1) في سنن النسائي، و(1) في سنن ابن ماجه.

التوصيات والمقترحات.

- أوصي بمعرفة الطرق السليمة للتوثيق من مرويات الصحابييات.
- أوصي طلبة علم الحديث بتخريج ودراسة مرويات الصحابة المقلين في رواية الحديث.

قائمة المصادر والمراجع.

- القرآن الكريم.
- ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي محمد بن محمد، أسد الغابة، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1415هـ.
- ابن النجار، تقي الدين، محمد بن أحمد الحنبلي، شرح منتهى الإرادات.

- ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان أبو حاتم، كتاب الثقات، الناشر: دار المعارف العثمانية، الطبعة الأولى 1393هـ.
- ابن حجر أحمد بن علي بن محمد العسقلاني تهذيب التهذيب، النشر: دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى 1326هـ.
- ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، الناشر مكتبة المنار، الأردن، الطبعة الأولى 1403هـ.
- ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، لسان الميزان، بيروت، دار الكتب العلمية.
- ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد، العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: علي محمد البجاوي الناشر: دار الجيل، بيروت الطبعة الأولى 1415هـ.
- ابن حجر، أحمد بن علي، العسقلاني، تقريب التهذيب، الناشر: دار الفكر بيروت، الطبعة الأولى 1326 هـ.
- ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد، جمهرة أنساب العرب، الناشر: دار المعارف، الطبعة الخامسة.
- ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله أبو عمر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1415هـ.
- ابن ماجه: محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني، سنن ابن ماجه، الناشر: دار الفكر، بيروت.
- ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب دار صادر، بيروت الطبعة الثالثة 1414هـ.
- أبو الطيب، محمد أشرف بن أمير شمس الحق (عون المعبود شرح سنن أبي داود، النشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية 1415هـ.
- أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق، سنن أبي داود، النشر: دار الفكر.
- أبو رياش خلود أحمد إبراهيم، رسالة ماجستير في الحديث وعلومه، كلية الشريعة جامعة الأزهر، 2018 م.
- أبو سعيد، ابن خليل بن كيكليدي، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، النشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثانية.
- أبو عيسى محمد بن عيسى، سنن الترمذي، الجامع الصحيح، النشر دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله، الجامع الصحيح، الناشر: دار ابن كثير، بيروت، الطبعة الثالثة.
- البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، التاريخ الكبير، الطبعة: دار المعارف العثمانية.
- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد أبو عبد الله، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الناشر: القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، الطبعة الأولى، 1413هـ.
- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد أبو عبد الله، كتاب تذكرة الحفاظ، النشر إحياء التراث العربي. ط/1.
- الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن أبي حاتم، الجرح والتعديل، دار إحياء التراث العربي الطبعة الأولى 1271هـ.
- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد، كتاب الأعلام، النشر دار العلم للملايين الطبعة الخامسة 2002م.
- الصنعاني، محمد بن إسماعيل سبل السلام شرح بلوغ المرام، دار الكتب العلمية.
- العجلي، أحمد بن عبد الله، كتاب الثقات، النشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة.
- المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف جمال الدين أبو الحجاج، تهذيب الكمال، دار النشر مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى 1400هـ.

- المغربي، مريم بنت محمد بن علي، مرويات الصحابييات المقالات، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الدمام 2003م.
- النسائي، أحمد بن شعيب بن علي، كتاب السنن، النشر دارالكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1421هـ.